November 29 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 865

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٨٦٥ — جريدة اممية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء ٢٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢ ، ١٠ ربيع ثاني سنة ٣٤٠

القضية العربية

من وراء حجاب — كيف نخدم القضية العربية لم يناموا

جئنا في سياحتنا بلداً عربياً فجاءنا منها كتاب من وراء حجاب فيه السؤال الآتي :

« لماذا لا نقرأ شيئاً عن القضية العربية في جريدة الكرمل ام انتم ايضاً نمتم مع النائمين ؟ »

وخزة اليمة من يراع ابية كبيرة النفس سامية المبادي والمدارك فيما لو كنا نمنا حقيقة مع النائمين

كلا يا ذات العفاف فما نحن بنيام ولا بغافلين عن ضالتنا التي ننشدها بكل قوانا فهي شغلنا الشاغل لا نعمل الا لها بالدرجة الاولى ولا نخطو خطوة الا في سبيل تحقيق احلامنا بها وما اسفارنا في جوانب فلسطين وابحاثنا عن الحالات الروحية والعمرانية والصحية والاقتصادية والمعارف الا خدمة لها وستتعدى فلسطين انشاء الله الى ما وراء الاردن متى جا اميرها والى غيرها اذا قدر الله لنا ذلك ولو تتبعت رسائلنا في الكرمل لرأيتها كلها لخدمة القضية العربية خدمة عملية لا كلامية .

ان القضية العربية ايتها الابية لا تحيا بالصيحات الشعرية فقط بل هي تفتقر الى المادة اكثر من كل شيء آخر . اليك فلسطين مثالا فهي تستورد بحسب قيود الجمارك من البلدان الاجنبية ما ينوف على الثمانية ملايين جنيه ولا تصدر سوى سبع مئة الف ليرا ولذا ساءت حالتها الاقتصادية حتى شرع كثيرون من الوطنيين الصميميين يعرضون اراضيهم للبيع ولو اتيح لك فحص دوسيات وكلاء الصهيونيين لرأيت فيها عشرات من تحارير العرض عليهم من اشخاص تبكين دماً بدل الدموع لو عرفتهم هذا عدا عن المعروضات الشفاهية . ومثل ذلك قولي عن سائر المقاطعات العربية

خفنا سوء العاقبة يا سيدتي فسعينا مع عصبة طيبة لتأليف جمعية النهضة الاقتصادية ببرنامجها الواسع فرأينا العمل فيها بطيئاً فقمنا بهذه السياحة لندرس حالة المعارف ونكون على بينة فيما اذا كانت الامة ستصل يوما الى درجة العمل عن علم وحالة الزراعة لنرى اذا كان في الامكان احداث نهضة سريعة فيها بتأليف جمعيات اقتصادية تتعاون مع الادارة ودائرة الزراعة وسائر الجمعيات الوطنية لتخفف غوائل الاخطار الاقتصادية والا فالاراضي تنتقل من ايدينا والتجارة يتناولها غيرنا منا فنصبح عربا بلا بلاد عربية يعني (نوراً) . ان القضية العربية تحتاج قبل كل شيء الى احداث توازن في ميزانية البلاد العربية والا فالسياسة التي لا تقوم على اسس اقتصادية متينة مصيرها الفشل والخسران .

— سبعة آلاف ركبة —

المجال يضيق ايتها الفاضلة دون الافاضة في هذا الموضوع الجليل الذي ارغب ان اؤجل البحث ملياً فيه الى ما بعد فراغي من الاسفار ورجوعي لاستأنف اعمالي ان شاء الله بصورة منظمة غير انني اطمئنك ان الذين يعملون للقضية العربية ليسوا نيام وكيف ينام من كان له ضالة واماني شريفة مشروعة وعلى سبيل المثال اقص عليك بعض ما جاء في الاصحاح التاسع عشر من سفر الملوك الاول حيث يروي ان النبي ايليا ناجى الحق سبحانه وتعالى قائلا :

« ان بني اسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا مذابحك وقتلوا انبياءك بالسيف فبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي ليأخذوها »

ومما جاء في جواب الحق له

« قد ابقيت في اسرائيل سبعة آلاف كل الركب التي لم تجثُ للبعل وكل فم لم يقبله »

فخدمة القضية كثيرون ولم يناموا وكيف ينامون ولهم من الموقظات ذكرى مجد بغداد وعز الشام ومدنية الاندلس واصوات المخدرات الكريمات اللواتي على شاكلتك تصبح في آذانهم مثل هذه الصيحات التي تدعو الى الواجب وتشدد العزائم وتثير النخوة في الرؤوس . ان الامة التي يستيقظ الشعور القومي والوطني في نفوس بناتها لا يمكن لرجالها ان يناموا

كم كان لصيحات فضليات النساء من الآثار الفعالة في تواريخ نهضات الامم وقد كان للعربيات منهن اوفر نصيب فبارك الله في كلماتك الوجيزة التي نستزيدك منها من وقت الى آخر فانها على رغم يقظتنا تزيدنا انتباها ونشاطاً ولعلها تكون علاجا ناجعاً لنفوس بعض الشبان المريضة اللاهية عن واجباتها نحو امتها ووطنها كما كانت كلمة عقيلة علي ابن ذياب العدوان له سبباً لايقاظ شجاعته واظهار فروسيته فانقذ بها عياله وحلاله . (صاحب الكرمل)

اقتراح على الادباء

تقترح حلقة الادب على حملة الاقلام في البلاد العربية وضع رواية تمثيلية يكون موضوعها الحض على استئصال احد امراضنا الاجتماعية على ان لا يخرج ذلك عن المواضيع الآتية : —

القمار ، المسكر ، البطالة ، الاثرة ، عدم الثبات في المشاريع النافعة ، عدم الثقة المتبادلة ، حالة الفلاح الفلسطيني الحاضرة ، الجهل في البلاد

وذلك بالشروط الآتية

١ — ان تكون لغتها عربية متينة

٢ — ان لا تتجاوز اربعة فصول متوسطة الحجم

٣ — ان تصل الى الحلقة في ميعاد لا يتجاوز الاسبوع الاخير من شهر شباط سنة ١٩٢٣ وكل ما يصل بعد ذلك لا يلتفت اليه

والحلقة تنتدب في الوقت المضروب لجنة مؤلفة من اكابر الادباء لتختار احسن ما وصل اليها من تلك الروايات — وعلى الادباء الذين يلبون الطلب ان يذيلوا رواياتهم باشارة ويشفعونها بكتب تبين اسماءهم . ولا تفتح تلك الكتب الا بعد ان تعلن اللجنة المذكورة رأيها

وتعيد الحلقة بعد الفحص تلك الروايات الى اصحابها وتتعهد بطبع ٥٠٠ نسخة من الرواية التي تحوز قصب السبق على نفقتها وتقدمها مجانا لصاحبها .

سكرتير حلقة الادب — يوسف الخطيب

كيف يجب ان نحتفل بالعظماء

مما لا يختلف فيه اثنان ان عظمة الرجال انما تقاس باعمالهم وما لتلك الاعمال من الاثر الطيب في بني الانسان فاكبر رجال التاريخ شأنا واجلهم عظمة انما هم اكبرهم اعمالا واسماهم باعمالهم مبدءاً ولله در القائل حيث يقول :

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

فرب دقيقة واحدة من حياة رجل تبذل في ثمنها حياة بتمامها من رجل او رجال وكأي من رجل يلد امته برمتها وامة قد لا تلد رجلا واحداً من ابطال الانسانية

فان حق لامة من الامم ان تفتخر بشيء من امجادها القديمة ومفاخرها السالفة فانما يحق لها ان تفاخر بما انجبت تربتها من عظماء الرجال لا لنفسها فقط بل للعالم اجمع .

وقد اعتادت الامم والشعوب منذ القديم ان تعنى بتكريم عظمائها وتحتفل بهم في يوم الولادة او الوفاة من كل عام او لمرور خمسين او مئة عام من ذلك اعترافاً بفضلهم واقراراً بما لهم من الايادي البيضاء وتخليداً لمآثرهم في صفحات الافئدة والقلوب على انهم قد ذهبوا في كيفية ذلك مذاهب ليس في وسعنا ان نأتي عليها غير انه لما كان المقصود في هذه الكلمة التنبيه لاستدراك ما فات الاقدمين ذكره في قصص المولد النبوي الشريف فنجتزي بذكر شيء عنه

فالاحتفال بيوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول من كل سنة عادة احدثها الملك المظفر صاحب « اربل »

من البلاد المعروفة بالموصل ولا يبعد ان يكون اقتبسها من الفرس جيرانه ومنهـا انتشرت في جميع الاقطار الاسلامية · فوضع من ذلك الحين قصص بذكرى المولد النبوي لتقرأ على الناس في مساجدهم في كل عام وحيث ان القصد من وضع تلكم القصص وقرائتها اظهار عظمة النبي صلى الله عليه وسلم مع بيان ما اختصه الله به من صفات الكمال ليزداد الذين آمنوا به ايمانا فكان من الواجب بادىء بدأ ان يؤتى فيها بشي من اعماله وصفاته النفسية والخلقية فليس ادل على عظمته عليه الصلاة والسلام من اعماله واخلاقه التي قلما يضاهيه بمثلهـا بطل من ابطال التاريخ وهي وحدها التي احلته المكان الارفع عند اهل الغرب وبها استحق ان يكون اعظم العظماء وهي الميزان الحقيقي لعظمته ·

غير ان الاقدمين لم يأتوا على شيء من اعماله وقد شعر غير واحد من العقلاء في عصرنا بهذا النقص فالفوا قصصاً اتوا بها على شيء من سامي اخلاقه وكرائم صفاته مما لا يسمو اليها طرف انسان مع ذكر بعض معجزاته الباهرات واعماله من سياسية واجتماعية الناطقة بفصيح اللسان على انه من اعظم العظماء ·

غير ان تلك المؤلفات مع الاسف لم تصادف اقبالا ورواجا في غالب البلدان وقلما اعتنى احد بقرائتها لخروجها عن حد المألوف لدينا والمتعارف عندنا وانكب الناس ولا يزالون منكبين على قراءة تلك القصص التي انما جملت لغير هذا العصر حيث كان الناس اميل للخرافات منهم للحقائق

فهلا يعمل مجلسنا الاسلامي الاعلى على تلافي هـذا الامر ويؤلف لجنة من نخبة العلماء بفلسطين تأخذ في تأليف قصة توافق روح العصر او ان تتخير نسخـة من المؤلفات الحديثة لهذا الغرض فيه ير تعميمها في انحـاء فلسطين ويحذر قراءة تلك القصص القديمة التي لم تعد صالحة لهـذا العصر والتي لا تصلح ان تكون مرآة تنعكس عنها فضائل النبي صلى الله عليه وسلم فيكون بذلك قد اتى بعمل يذكر له على مر الدهور مقرونا بآيات الحمد والثناء

فوزي الدجاني

التحسين في الجريدة

ذكرنا في العدد السابق تحت عنوان «عام ١٩٢٣» اننا عولنا على احداث بعض التحسين في الكرمل في السنة الجديدة واصدارها في ست صفحات بدلا من اربعة فان كان لبعض المفكرين ملاحظات نرجو ان يتكرموا بها علينا قبـل دخول السنة الجديدة ·

حول سياحة المندوب السامي

شاع ان سعادة المندوب السامي اجتمع في حيفا بسعادة الجنرال غورو مندوب سوريا الفرنساوي وتقرر فيما بينهما اعطاء الشركة الفرنساوية تعويضاً عن سكة الحديد الفرنساوية بين يافا والقدس نصف مليون ليرا · ان صح الخبر فانا نعجب كيف يقرر فرنساوي وانكليزي فيما بينهما اموراً اقتصادية حيوية على نفقة اهل البلاد · كان الاولى بالادارة في فلسطين ان ترجع الخط لاصحابه وتدفع التعويضات للاهالي عن اثمان اراضيهم التي اخذتها سكة مصر · واننا نعتقد ان البلاد ستحتج على هذه التسوية اذ تأكدت اخبارها ولا تعتبر نفسها مسؤولة عن هذا المال

—✻ مينا حيفا ✻—

وشاع انه تقرر جعل حيفا ميناء بريطانيا تجاريا وحربيا · ان صح الخبر فالقراء يذكرون ملاحظاتنا سابقاً على تسمية لواء حيفا بلواء فينيقيا ليكون منفصلا عن الوطن القومي

الامير شاكر ابو كشك

اتصل بنا ان وفداً مؤلفاً من رئيس واعضاء المجلس الاسلامي وبعض وجهاء القدس واعضاء اللجنة التنفيذية الذين حضروا ليلة عيد يوبيل المندوب السامي طلبوا من سعادته اصدار العفو عن الامير النشيط ابو كشك فوعدهم ان يعيد نظرة بامره ولكن الوفد اصر على ثقامته بالاسراع في اصدار العفو فوعد بان يجيب طلبهم بالسرعة الممكنة

—✻ انتخابات المجلس التشريعي ✻—

اتصل بنا من مصدر موثوق ان الحكومة لا تباشر انتخابات المجلس التشريعي قبل انفضاض مؤتمر الصلح في لوزان

—✻ تنبيه ✻—

فاتنا ان نذكر ان رسالة طول كرم التي نشرت في العدد الاخير هي الرسالة (١٧) لصاحب الكرمل ·

(اعتذار)

وقع بعض اغلاط مطبعيه في العدد السابق منها اثناء الكلام عن الصحيه في طولكرم ذكرنا ان الطبيب اوجب على اصحاب القهاوي ان يغسلوا فناجين القهوة كل مرة بعد الاستعمال والحقيقه ان يطهروهـا بالماء الغالي كل مرة بعد الاستعمال وفي اثناء الكلام عن مختاري المستخدمين سقطت جملة (كثيراً ما نقول ان عدد) وفي جملة نحن نعرف ان رجالات الانكليز والصواب (من رجالات) وغيرها ما نرجو ان لا يحدث في الاعداد القادمه لانه انبهنا الى المرتبين وسنراقب ذلك بانفسنا

قتيلان في ليلة

اين الامن ؟

ما اسهل قتل النفس التي حرم الله قتلها !!

قتل ليلة امس حسين النجمي وميخائيل قبطي على اثر مشاجرة حصلت بين بعض شبان المسلمين والمسيحيين لاغراض دنيئة وشهوات حيوانية جسمها وزينها في نظرهم شيطان الخمر اللعين الذي كان يلعب في رؤوسهم

وقد توفى القتيلان وتمكن سعادة مدير البوليس الاداري الغيور سليم افندي حنا والضابط النشيط السيد عزت طباره من القبض على القاتلين وايداعهم السجن فالحادث بحد ذاته بسيط وقع ويقع امثاله في كل بلد والخمرة اساس كل علة ولكنه يدل على ان بعض الناس اصبحت لا تبالي بقتل النفس تحت الادارة الانكليزية كيف لا وقد تعددت حوادث القتل في المدة الاخيرة · فهل لادارة البوليس ان ترينا في مثل هذه الحوادث مثل الحزم التي ارتنا اياه يوم اراد الاهالي ان يحيوا المستر تشرشل ويبينوا له رغائبهم بمظاهرة سلمية بحتة ؟!

الفرع النسائي

لجمعيه النهضه الاقتصاديه العربيه في حيفا

اتمت فئة من فضليات السيدات والاوانس تأليف هذا الفرع واعلمت جمعية النهضة الاقتصادية العربية الحكومة بذلك ونرجو ان يقتدي السيدات في سائر انحاء فلسطين وسائر البلاد العربية بالناهضات من بنات جنسهن ويؤلفن مثل هذا الفرع في كل بلد فنرى من تأثيره الحسن على مقاومة الاسراف على الازياء واحياء مشاغل خياطة الثياب البسيطة المحتشمة والقمصان والقبات وربطات الرقبه ومن بعد ذلك الجرزيات والاجربة وتنظيم صناعات النساء اليدوية

١٧ رسالة طولكرم

تأخر نشرها بمناسبة كثرة الحوادث

دعى سعادة حاكم طول كرم وجوه واعيان المقاطعة لحضور حفلة افتتاح المستشفى الوطني الذي تم اعماره فلبى الدعوة كافة المدعوين وبعد ظهر تشرين ثاني سنة ٩٢٣ اكتمل عقد المدعوين فرحب سعادة رئيس بلدية طول كرم السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم بالحاضرين وتلاه سعادة حاكم لواء نابلس بخطاب انيق القاه بالانكليزية وقرأ ترجمته سعيد بك معاون حاكم طول كرم اثنى فيه سعادة المستر كوكس ثناء طيبا على حضرة رئيس البلديـة وعدد خدماتـه ومآثره الغراء ومشاريعه العمرانية العديدة وخدماته للمعارف في جميع انحاء المقاطعة وشكر سعادة حاكم طول كرم المستر رونك على حسن ادارته واتمامه لمشروع المستشفى وعقبه رئيس الصحية العام الذي شرف خصيصا لحضور هذا الاحتفال فأثنى على القائمين بالمستشفى وشكر الاهلين على مساعداتهم المادية والادبية وتلاه الاستاذ العابودي بخطاب انيق بين فيه منافع المستشفيات وخدماتها الانسانية واثنى على حاكم طول كرم لاتمامه مشروع المستشفى والقى الشيخ توفيق افندي البرقاوي خطبة نفيسة واتى بعده حضرة خوري اللاتين بطولـكرم فذكر اوامر الاديان بشأن الرحمة والشفقة وحسن وجود مستشفى للاهلين واثنى على همة رئيس البلدية وحضرة الطبيب وعدد خـدمات سعادة المستر رونج وحسن ادارته وقام بعده السيد سليم عبد الرحمن وتلا خطابا بلسان حضرة رئيس بلديـة طول كرم شكر فيه مساعدات الحكام ومعاونات الاهلين المديـدة وتبرعاتهم وموازرتهم لحضرة الرئيس في جميع مشاريعه العمرانية وما نتج عن ذلك من الخـدمات الجمة للمقاطعة واثنى على همة حكام طول كرم وخاصة حاكمها الحالي وختم الحفلة الشيخ ياسين افندي [illegible] بدعاء حار وخطبة بليغة وكان يتقدم الخطباء للجمهور حضرة معاون حاكم طول كـرم سعيد بك الذي لم ينس الخطباء مقدار اعماله الحسنة وبعـد اختتام الحفلة ذهب حكام المقاطعات مع رجال الصحة ورئيس البلدية لبناية المستشفى وبعدان رأوا فخامة بناء المستشفى الجديد الذي كان اساساً قشلاقـاً عسكريا وتحول الان الى مستشفى عظيم يضاهي احسن مستشفيات فلسطين جلسوا للمائدة الشاي وتناولوا ما لذ وطاب ثم سافر كل لمركزه وهم يلهجون بالشكر والثناء لحضرة رئيس البلدية انه اتم انشاء طريق جديدة من البلدة الى المستشفى بظرف ثلاث ايام فقط مما لم يسبق لهذا العمل نظير وفق الله رجالنا للاعمال الحسنة

على اثر ورود تحرير من اللجنة التنفيذية بطلب ما خص طول كرم من اعانة الوفد ومصاريف اللجنة تشكلت لجنة لجمع الاعانات من مقاطعة طول كرم وباشر احد اعضائها السيد سليم عبد الرحمن بجمع ما تجود به نفس الوطنيين الاحرار فكان الاقبال عظيما والهمة عاليه وانا من صميم الفؤاد نحيي هذه الروح الوطنيه والحميه العربيه باخواننا اهالي مقاطعه طول كرم الذين ما فتئوا يظهرون حماستهم في كل فرصه

وفي الرسالة قائمة باسماء المتبرعين ومقدار تبرعاتهم لم نتمكن من نشرها لضيق نطاق الكرمل

(نشاط الوفد السوري الفلسطيني) وقال كاتب القطم ان الوفد السوري الفلسطيني عمل في لوزان بهمة ونشاط وبذل الجهد الساعي توفقا لبسط قضيته وسماع مطالبه في المؤتمر بواسطة الترك — "مقتطف ٢٦ اكتوبر" عن بساط البحث مسألة منابع الزيت في الموصل وموقف اميركا في هذه المسألة يكون موقف التحدي لبريطانيا

✻ الخليفة الجديد ✻ جرى احتفال [illegible] الخليفة عبد المجيد افندي في الآستانة ودار الخلافة وبمعيته رأفت باشا في مركبة سلطانية يحرسها الرماحة الى مسجد الفاتح حيث اقيمت صلاة خصوصية ومما لم يجر في هذه الحفلة من مظاهر حفلات البيعة ان الخليفة لم يتقلد سيف عثمان وان الدعاء والخطابة كانا بالتركية بدلا من العربية وان كثيرين من الموظفين الفرنسويين والاميركيين وموظفي السفارات حضروا الحفلة ومما تمت الاخبار انه لم يكن بين الحاضرين احد من موظفي البريطانيين ✻ حديث الخليفة الجديد ✻ علمت جريدة الطان ان الخليفة الجديد قال من حديث له: في صدق حميم الفرنسا وانه افرغ كل جهدي [illegible] عن [illegible] العلاقات بين تلك البلاد العظيمة والعالم الاسلامي فقد لاقت قضية الاسلام تأييدا وعطفاً خاصاً من جانب السياسة الفرنسوية وعسى هذه السياسة أن

—✻ شاكرو ابو كشك ✻—

ادم الاهلون مضبط، لسعادة حاكم طول كرم بامضاء ار بمايه شخص من مخاتير واعيان كافه طبقات مقاطعه طول كرم مستوحمين عن الشيخ شاكر ابو كشك الذي ذهب ضحيه ...واخرى لفخامه المندوب السامي بهذا المعنى نضم صوتنا لاصوات الاهلين بطلب العفو الشيخ المشار اليه

—✻ صورة البرقية ✻—

...نت من حيفا لمؤتمر لوزان وللوفد الفلسطيني عرب فلسطين يؤيدون وفدهم ...ن محتجين على السياسة الحاضرة ...مة لحقوقنا القومية والسياسية والمدنية

...لى المنطقة الجنوبية وشرقي الاردن ✻

عاد حضرة صاحب هذه الجريدة ...جولانه في لواء نابلس قوي الامل ...ة الامة وسيواصل سياحته اليوم مبتدئا ...ة غزه وبئر السبع ويافا والقدس ...واحيها ثم يتوجه الى شرقي الاردن متى ...ل سمو اميرها اليها فنرجو له سفراً سعيدا ...دأ احمداً

وبهذه المناسبة نأمل من بعض ...تركين ان يقدموا لهما عليهم من البدلات ...تلقاء انفسهم فوقته اثمن من ان يضاع في ...الية ونفسه اعز من نفس السائل وهو يأمل ...لى نفوس ابناء امته عزيزة كريمة

—✻ بيسان ✻—

جاءتنا رسالة من السيد خليل ابو علي ...بيسان يقول فيها ان حضرة حاكمها لا ...خل في شؤون التطويب مطلقاً وانه ...ر على مصالح البلدة وان الامن مستتب فنرجو ان يكون الامر كذلك

للمجلس التشريعي

علمنا ان بعض الذين يميلون لترشيح ...هم للمجلس التشريعي يحتجون بانهم ...ليرشحوا هم انفسهم ربما فاز سماحة الاستاذ ...شيخ اسعد افندي الشقيري او توفيق ...ك الفاهوم فنقول لهؤلاء لاجل التطمين سألنا الاستاذ رايه فقال انه لا يرى ...مصلحة الامة ان تشترك في الانتخاب هذه الصورة للمجلس التشريعي وسألنا ...فيق بك الفاهوم رأيه فاجابنا انه صرح ...ال الادارة بانه وان كان اشترك في ...حصاه فهو لا يشترك في الانتخاب للمجلس ...تشريعي الا اذا كان لهذا المجلس نفس ...صلاحية البرلمان العثماني فاذا كان لاحد ...بة في ترشيح نفسه فليرشحها رأساً من ...ن احتجاج بغيره

امتياز واي امتياز

لقد اهتمت هذه الجريدة اهتماما خاصا بقضية الامتياز المكتوم السري الذي منحته الحكومة الى شركة الاستعمار اليهودي وقد طلبنا اليها نشره ولم تنشره بعد . ومن ذلك اننا اصدرنا ملحقاً خاصا حوى تفاصيل الجلسة الرسمية التي عقدت في ١٠ حزيران برآسة حاكم المقاطعة وعضوية رئيس لجنة الاراضي وعضويها وممثلي الشركة المذكورة والاهالي ووكيلهم السيد البستاني وكانت تلك الهيئة صاحبة صلاحيه لاعطاء القرار ولم نزل منذ ذلك الحين ننتظر القرار برد الامتياز لثبوت اجحافه اجحافاً تاماً بحقوق مائة وسبعين عائلة وطنية في برة قيساريه وزور الزرقا وزور الكبارة وعائلة في عتليت . ونذكر ان المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس المنعقد في نابلس احال هذه المسألة مع مسائل اراضي الغور وجسر المجامع الى اللجنة التنفيذية لدرسها .

اتصل بنا ان الحكومة بدلا من ان تعلن الامتياز قبل منحه اصرّت على عدم نشره وعلى معاونة الشركة باساليب ووسائل مختلفة على تنفيذه كانها لم تعقد تلك الجلسة وكانها لم تتلق احتجاجات الجمعيات وكان الاهالي لم يصابوا بضرر والواقع ان الضرر عظيم وان تطبيق هذا الامتياز هو القضاء المبرم على هذا العدد العظيم من الاهالي الذين لا معاش لهم البتة في غير اراضيهم ولا نعلم كيف جاز لها معاونة الشركة على قضاء مآربها وعدم الاكتراث بحقوق اهالي البلاد عامة وحقوق سكان هذه الاراضي خاصة على وفرة المساعي القانونية المشروعة التي قاموا بها بواسطة وكيلهم وان استغرابنا يبلغ اقصى الدرجات عندما نذكر ان معاونة الحكومة للشركة اليهودية بلغت حداً الجأ الاهالي والوكيل الى طلب التحقيق رسمياً عن اعمال محاباة ومخالفة للعدل وقد رفعوا البرقيات المتعددة الى فخامة المندوب السامي بهذا الطلب وقد فهمنا من الوكيل ان اللجنة التنفيذية شرعت تهتم في هذه القضية فكتبت الى الجمعيات مظهرة الامل ان الحكومة تنهي هذه القضية على الوجه اللائق مع وكيل الاهالي وانها لا تتداخل رسمياً الا اذا اصرّت الحكومة على التأخر ولا شك ان السكان المختصين سيحافظون على السكينة ولكننا نأمل ان تبادر الحكومة الى منع الضرر وصيانة الحق المهضوم وقد حضر بعض المخاتير الى ادارة هذه الجريدة يشكون من تأخر الحكومة وقد ذهبنا لمقابلة سعادة حاكم المقاطعة فقابلنا وكيله واعتذر عن عدم استطاعته البحث معنا في الامر وسنوافي القراء بما سيتم

(البدار للخدمة الوطنية)

حكومة الشرق العربية باحتياج الى طبيب جراح ممارس للعمليات الجراحية يحمل شهادة تدل على اختصاصه وممارسته ، براتب خمسة وثلاثين ديناراً ذهبياً فمن آنس بنفسه الكفاءة فليراجع مديرية الصحة في عمان مع ابراز صور الاوراق المثبتة الموجودة بيده وللحكومة حق الخيار في تجربة من لم يسبق لها اتصال بمعرفته من الطالبين على ان هذا الراتب وان كان جزئياً في الحالة الحاضرة لكن لي وطيد الامل بان اخواني الاطباء لا يتقاعسون من تقديم انفسهم لهذه الخدمة الوطنية المحضة مهما كلف الامر

مدير الصحة لحكومة الشرق العربية

محمد توفيق نسيبه

مطران الروم

في الناصرة ضجة كبيرة حول انتخاب او تعيين مطران الروم لابرشية الناصرة فقد اخذ البطريرك الاهالي على حين غرة وكلف البعض منهم باسقاط مطرانهم السابق وانتخاب مطران آخر فالاكثرية تقول ان الذين اختارهم غبطته لتمثيل هذه الرواية لا يزيدون عن خمس الطائفة اما الاربعة اخماس الاخرى فهي غير راضية عن اسقاط الاول وانتخاب الثاني . يخيل الينا ان اكثر الامور حتى الدينية منها اصبحت تسير على قاعدة السياسة البلفورية اي سلب الاهالي حقوقهم الطبيعية ومنحها لغيرهم

وعندنا ان هذه الاعمال هي نتيجة استضعاف الاهالي وتفرق كلمتهم . ما كفى الطائفة الارثوذكسية ان البطريرك يتصرف باوقافها وبيعها الى الصهيونيين حتى انه يعمل لكي تجر يدها من حقوق انتخاب رعاتها الدينية . نعتقد انه لا سبيل الى الخلاص من هذه الحالة الا ان تجتمع كلمة الطائفة الارثوذكسية على نزع سلطة الاكليروس الاجنبي الذي لا يهمه من امرها شيئاً واقامة اكليروس عربي وطني يشعر معها في جميع شؤونها الدينية والدنيويه ويقاسمها السراء والضراء . اكليروس يوناني في بلاد عربيه امر غير طبيعي ويجب على النفوس الابيه ان تأباه والا فلا فرق بين كليوبا وغاليكار بوس وذاميانوس

غزة

جاءتنا رسالة من مكاتبنا في غزة جاء فيها ان سعادة السكرتير العام المستر ديدس زار غزه في ٢٠ الجاري وخطب في ناديها حاثا الاهالي على الاتحاد مع الحكومة واليهود فقام احد الوجهاء ورد عليه مذكراً سعادته بان الحكومة لم تف حتى الان بوعودها ، وان اهالي فلسطين لا يمدون يد المصافحة الا لمن يقول ان فلسطين للفلسطينيين

وفي الرسالة ان الحكومة عفت عن شيخ العرب ابراهيم ابو رفيق وان هذا العمل قد احدث تأثيراً حسنا بين الاهالي في غزه

***

(بين حكومتي مصر وفلسطين)

جاءتنا من الحكومة نسخة من الاتفاق الموقت الذي عقدته حكومة فلسطين مع الحكومة المصرية بشأن تسليم المجرمين فالفيناه لا يختلف عن الاتفاق الذي عقد في هذا الشأن بين السلطة الانكليزية في فلسطين والسلطة الفرنسوية في سوريا وهو من القوانين الموجبة للانتقاد الكثير

تواصل السير في الطريق هينه لهناء فرنسا ورخاء العالم الاسلامي ✻ بوليس الاستانة وفوز الاتراك ✻ قرر وكيل رئاسة هيأة اركان الحرب ورأفت باشا وقواد بوليس الحلفاء ان يتعهد في اعمال الضبط والربط وحفظ النظام في المدينة الى البوليس التركي ✻ الجنرال غورو ✻ ابحر الجنرال غورو مساء ٢٤ نوفمبر من بيروت الى فرنسا (رأي عصمت في المؤتمر) قال عصمت باشا لمكاتب التان ان موقفي حتى الان كان كموقف قائد شدد الخصم على جناحي جيشه تشديداً عظيما ولكنه ثبت في القلب الى ان يأتيه الإمداد) يشير بذلك الى روسيا ✻ نظرية الوفد التركي ✻ يتشبث الوفد التركي في مؤتمر لوزان بان الحرب بين تركيا واليونان لم تكن ذيلا من ذيول الحرب العظمى ولذلك يصرون على عقد صلح بينهم وبين اليونان على انفراد

نابلس

رسائل صاحب الكرمل

(١٨)

نابلس بلد عربي طيب قديم العهد جدا واول ما ذكرت هذه المدينة في التوراة باسم شكيم وهي واقعة بين جبلي جرزيم جبل البركة الذي اقام عليه السمرة هيكلهم وجبل عيبال او جبل اللعنة وقد سماها اليهود ماموراثا اي المر ولكن هذا الاسم لم يدم بل تغلب عليه الاسم الروماني نيابوليس نسبة الى القائد الشهير طيطس فلافيوس نيابوليس ولها تاريخ مملوء بالحوادث الهامة يضيق به نطاق الكرمل واول هذه الحوادث حادثة دينة ابنة يعقوب مع شكيم ابن حمور ملك شكيم المذكورة في الاصحاح الرابع والثلاثين من سفر التكوين في التوراة وهذه الحادثة يجب على كل عربي ان يقراها

ومن يدرس قليلا تاريخ السمرة فيما بعد ويقابله بحوادث التوراة التاريخية يميل للاعتقاد بصحة دعوى السمرة بان جبل جرزيم كان الجبل المقدس القديم ثم انتقل ذلك القدس الى شيلوه او سيلون الحالية ومنها نقله داود النبي وابنه سليمان الى جبل الموريا في القدس حيث بنى سليمان الملك الهيكل وحيث توجد الان الصخرة والجامع الاقصى قبلة المسلمين الاولى. لندع التاريخ الذي يدلنا على ان نابلس وجوارها كانت دائمًا في التاريخ القديم العقبة الكؤود في سبيل استيلاء اليهود على هذا القسم من سوريا واطمئنانهم فيه لاصحاب الابحاث التاريخية ولننظر في موقف نابلس الحالي

نابلس اليوم

عدد سكانها نحو ١٦ الفا كلهم عرب مسلمون ما عدا عدد يسير نصارى ونحو مئتين سامريين يتبع قضاها ٩٥ قرية عدد سكانها نحو ستين الفا وليس فيها ولا مستعمرة يهودية

اما حالة نابلس العمرانية فهي ليست على ما يرام لانها مبنية على الطراز القديم كسائر المدن الشرقية بناء غير منظم متراكم على بعضه واسواقها طويلة وضيقة جداً بحيث يصعب ان يتخللها الهواء النقي والشمس لا تدخل الى كثير من بيوتها

غير ان الاهالي شعروا منذ عهد غير يسير يشعرون بما في ذلك من الضرر فصار الموسرون منهم يخرجون الى خارج المدينة القديمة و يبنون لهم بيوتا صحية

(المعارف في نابلس)

حركة المعارف في نابلس طيبة ولا عجب فقد تنبه النابلسيون الى منافع العلم منذ عشرات من السنين حتى كانت مدينتهم قبل الحرب تعد في مقدمة المدن السورية من حيث عدد المتعلمين بالنسبة الى عدد السكان

اما الان ففيها للمعارف مدرستان للصبيان ومدرستان للبنات. وفي نية ادارة المعارف فتح مدرستين اخريين واحدة للبنات واخرى للصبيان ويوجد ٣٠ مدرسة في القضاء وفي النية فتح ثمانية اخرى وعدد طلبة مدارس القضا ١٤٧٦ والظاهر انه لا يوجد مدارس للبنات في القضاء على رغم كون بعض القرى كبيرة وهذا مما يوجب الاسف العظيم لان تعليم البنت اساس الرقي

(مدارس البنات في نابلس)

زرنا مدارس البنات في نابلس فالاولية منها تديرها الآنسة بهيجة الصالح كريمة الشيخ محمد الصالح مدير مدرسة روضة المعارف وكفى بان تكون مديرة هذه المدرسة كريمة ذلك الشيخ الوطني الكريم. عدد طالباتها ٢٢٠ وفيها ستة صفوف

اما مدرسة البنات الابتدائية فعدد طالباتها ١١٥ ومديرتها الآنسة مثيل مرمورة وفيها خمسة صفوف. وجدنا عناية زائدة في التعليم والنظافة والترتيب وقد سمعنا فتاة بدوية كريمة لاحد امراء الضوامن تقرأ القرآن الشريف قراءة جميلة جداً

ومما يجدر بالذكر ان احدى كريمات العائلة التميمية التي اشتهرت بالذكاء وبالخدمات الوطنية تبرعت بعد ان انهت دروسها بان تعلم بنات وطنها مدة سنة مجانا فلم نستغرب هذه التضحية من تميمية

وبهذه المناسبة نود ان نذكر دائرة المعارف بلزوم ادخال تعليم تدبير المنزل في مدارس البنات والخياطة الضرورية قبل الكماليات بمعنى ان يتعلم البنات خياطة ثيابهن وثياب اخوتهن وقمصان وقبات ورباط الرقبة لاخواتهن وابائهن وترقيع الاثواب واصلاح الاجربة قبل التطريز وشغل الابرة ثم يجب ان يتعلمن القيام بواجباتهن نحو البيت والعائلة والوطن ويربين على الجرأة الادبية.

فالبنت التي لا تكون عالمة بواجباتها وجريئة لا تستطيع اذا صارت اما ان تربي ولدها على الجرأة والقيام بالواجب

سألنا مديرة مدرسة البنات في عكا ما هو شعارك قالت فوراً شعاري معرفة الواجب والقيام به. واني اجتهد بان اربي في نفس كل واحدة من بناتي الشعور بالواجب عليها والقيام به بامانة ونحن نعتقد ان هذه القاعدة يجب ان تكون شعاراً لكل عضو في المعارف ولكل معلم ومعلمة

(مدارس الصبيان)

عدد طلبة المكتب الابتدائي في نابلس ٤٢٦ والمدرسة الثانوية او الرشادية الشرقية ١٧٥ سررنا جداً بنجابة طلبة هذه المدرسة و باجتهاد مديرها ومعلميها الافاضل وقد شهدنا صف الهندسة يدرك عملياته تمام الادراك وهذا لا يفيد اننا لم نسر بما شاهدناه من عناية مدير ومعلمي المكتب الابتدائي فالحق يقال ان الصدر ينشرح بحركة المعارف في نابلس

وهنا يليق بنا ان نذكر بالشكر عناية رئيس البلدية في توسيع الطريق المؤدية الى المدرسة الرشادية الشرقية وخصوصاً القسم الواقع منها امام المدرسة وان نذكر حضرة المفتش الغيور النشيط بغرس بعض الاشجار المظللة على دوائر الفسحات التي امام هذه المدرسة وورائها

قبل الانتقال من مدارس الحكومة الى غيرها نقول اننا نأسف لان كل الطالبات وربما الطلبة ايضاً في مدارس الحكومة مسلمون ولسنا نعلم لماذا لا يرسل المسيحيون القلائل اولادهم الى مدارس المعارف ليجلسوا مع اخوانهم المسلمين على مقاعد واحدة وتحت سقوف واحدة ويتآخوا منذ الصغر.

ليس الانقسام بين ابناء الوطن الواحد بالعمل المشكور. لو يعلم الذين يعلمونه لاولادهم بمثل هذه الوسائل انهم يسوقونهم الى الشقاء ويبعدون عنهم سعادة الالفة لعدلوا عن هذا التعصب الذميم

(مدرسة الايتام)

للشيخ الفاضل الكريم السيد عمر زعيتر رئيس البلدية مآثر في نابلس سنشير الى بعضها من قبيل «ولا تبخسوا الناس اشياءهم» ولكن اذا لم يكن لحضرته غير مأثرة مدرسة الايتام لكفى

رأى هذا الرجل العمراني الانساني بعض الصغار الذين اشقتهم الطبيعة بفقدان احد والديهم او كليهما يطوفون في الازقة بخرق بالية ويستجدون ليسدوا الرمق وينامون في الازقة والقمل يأكل رؤوسهم فجمع نحو ثلاثين منهم ذكوراً واناث واستأجر لهم داراً جعلها مدرسة واستبدل خرقهم القذرة بالاثواب النظيفة وجاب لهم معلمات يعلمونهم القراءة والكتابة والخياطة والتطريز وصناعة الاحذية والنجارة وخصص لهم نفقة تقرب من الثمانية ليرا سنويا من البلدية والتاريخ يسجل للشيخ الرئيس هذا العمل المبرور لتطوبه الاجيال وتباركه وذريته الانسانية

(اما مدرسة النجاح)

اما مدرسة النجاح النابلسية نحدث عنها ولا حرج فهي معهد وطني حقيقي بل معمل للرجال بكل معنى الكلمة. مدير هذه المدرسة السيد عزة دروزه الوطني الصميم ومعه نخبة من الاساتذة هم من خيار شبان النصارى والمسلمين الوطنيين آلوا على انفسهم ان يفرغوا كل قواهم في اعداد ناشئة لهذا الوطن مجهزة باحسن المبادي والعلوم والاخلاق مجهزة بافضل ما يؤهلها للجهاد الشريف في معترك الحياة

عدد طلبة المدرسة الداخليين ما ينوف عن السبعين والخارجيين يزيدون عن المئة وهي بدرجة الاستعدادية للجامعة الاميركية بزيادة بعض علوم عالية

حضرنا درساً في تاريخ العرب كان يلقيه حضرة المدير السيد عزة دروزه على الطلبة فكان درساً لنا بما ضمنه من الملاحظات الاجتماعية والفلسفية واستخرجه من العبر الاخلاقية وكنا معجبين بانتباه الطلبة وشوقهم لاستيعاب كل ما يقال وبحسن اجوبتهم التي دلت على الماعهم وسمعنا بعضاً منهم يتمرنون على الخطابة فكانت الجرأة الادبية والوقار تتمثلان فيهم. وطربنا لتكييف اصواتهم في الالقاء ولنبراتهم ولدلائل النجابة البادية على وجوههم وهنا لا يسعنا الا ان نهنئ الاستاذ سعيد كساب المحامي البارع بنجابة نجله الصغير التي تبشر بمستقبل كبير للغلام ان شاء الله. المدرسة مرتبة ونظيفة وتعتني الادارة كل العناية بالمحافظة على صحة التلامذة وبالاطعمة المغذية السهلة الهضم

(غاية المنى)

غاية ما يتمنى المدير السيد دروزه من همم النابلسيين الكرام ان يساعدوه على بناء خاص بهذه المدرسة يبنى على هندسة ابنية المدارس الجديدة ليكون رحبا ومستكملا الشروط الصحية وعندنا انه ليس بكثير على كرم النابلسيين ووطنيتهم ان يشيدوا هذا البناء ويعجلوا لانهم هذه المأثرة الحميدة في تاريخ نهضة العرب الوطنية والعلمية. بارك الله بعزة و برفاقه الاساتذة فقد جعلوا معهدهم هذا حجر زاوية قوي في بناء مجد العرب الحديث

(دار حضانة)

يطلب اهالي نابلس من المعارف دار حضانة للاطفال ونعتقد انهم محقون في هذا الطلب ونظن ان المعارف ستلبيه

(مفتش معارف نابلس)

نبينا ان السيد شريف صبوح مفتش معارف نابلس من خيرة الشبان الساهرين على الواجب النشيطين في ادائه فقد سمعنا الثناء عليه كثيراً وشاهدنا من عنايته ما يؤملنا بنجاح مدارس نابلس وطول كرم وجنين وبيسان الموكولة لادارته وعسى ان يعير قضاء بيسان اهتماماً كبيراً لحركة المعارف فيه متأخرة في القرى و بين العشائر

(الكشافة)

الشيء الوحيد الذي اسفنا له ان الاهتمام بامر الكشافة في نابلس ولوائها وفي مدرسة النجاح قليل جداً ولم نكن نتوقع ذلك لما في هذا السلك من الفوائد الصحية والاخلاقية والتنظيمية فعسى ان ينتبه المدراء والمعلمون وادارة المعارف الى هذا الامر الهام

(للبحث في شؤون نابلس صلة نوجه اليها الانظار)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

***

صاحب الكرمل نجيب نصار